



برنامج ارشادي مقترح في تنمية الاشمئزاز الاخلاقي لدى طلاب المرحلة الاعدادية

أ.د صالح مهدي صالح

م.م عمر محمد نجم عبود اللهيبي

جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

The current research aims to identify a proposed program in the manner of (thought distraction) in developing moral disgust among preparatory school students. In order to achieve the goal of the research, the researchers built a scale of moral disgust based on the theory (Moral principles, 2008). The scale consisted of (37) items in its initial form, and the statistical characteristics of the scale were extracted, and the reliability of the scale was verified by two retesting methods, and it reached (0.85) and Alpha Cronbach, which reached to (0.89).

Thus the scale became in its final form consisting of (30) items. The research sample has been selected from the total research population of (400) students from the preparatory school students affiliated to the General Directorate of Education in Diyala, and the researchers submitted a set of recommendations.

Email:wisamali.thabit@gmail.com

Fouadhadi64@gmail.com

Published: ١-٩-٢٠٢٣

Keywords برنامج ارشادي, تنمية, الاشمئزاز الاخلاقي, طلاب, المرحلة الاعدادية

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على برنامج مقترح بأسلوب (صرف التفكير) في تنمية الاشمنزاز الاخلاقي لدى طلاب المرحلة الاعدادية ، ولتحقيق هدف البحث قام الباحثان ببناء مقياس الاشمنزاز الاخلاقي بالاستناد على نظرية (الاسس الاخلاقي , ٢٠٠٨) ، وتكون المقياس من (٣٧) فقرة بصيغته الاولى ، وتم استخراج الخصائص الاحصائية للمقياس وتم التأكد من ثبات المقياس بطريقتي اعادة الاختبار و قد بلغ (٠,٨٥) و ألفا كرونباخ وقد بلغ (٠,٨٩) وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٣٠) فقرة ، وتم اختيار عينة البحث من المجتمع البحث الكلي (٤٠٠) طالب من طلاب المرحلة الاعدادية التابع الى المديرية العامة لتربية ديالى و قدم الباحثان مجموعة من التوصيات.

مشكلة البحث

يعد فقدان الاشمنزاز الاخلاقي مشكلة من مشاكل العصر الحديث و التي تقوم على تهديد النظام الاخلاقي لدى الافراد , و أنّ هذه المشكلة ظهرت بسبب النزعات المادية و النفعية و التفكير بالجانب الشخصي و التهرب من تحمل المسؤولية , و التي تكون هذه المشاكل بعيدة تماماً كل البعد عن القيم الاجتماعية و الاخلاقية و لهذا يوجد بعض الافراد أصبح لا يبالي بأي خطر يهدد النظام الاخلاقي في مجتمعه . (Blasi, ٢٠٠٠: ١٥٠)

و لذلك إنّ افتقار الاشمنزاز الاخلاقي لدى الافراد في المجتمع بسبب وجود الافكار غير العقلانية التي تناقض و تخالف القيم و العادات و التقاليد و الاعراف السائدة في المجتمع و التي تؤدي الى انحراف الافراد والشباب خاصة عن هذه الاعراف التي يكون المجتمع متفق عليها و يعمل عليها .

(الكحلوت, ٢٠٠٤ : ٤٨)

وللتحقق من وجود الاشمنزاز الاخلاقي لدى طلاب المرحلة الاعدادية في المؤسسة التربوية و التعليمية قام الباحثان بتوزيع استمارة استطلاعية (٨) مرشدين تربويين بنسبة تزيد عن (٨٠٪) و اوضحت النتائج أنّ الاشمنزاز الاخلاقي لا يتوافر عند الطلاب , و بناءً على ذلك يرى الباحثان على القيام باجراء دراسة للتعرف على مستوى الاشمنزاز الاخلاقي من خلال التساؤل الاتي (هل للبرنامج الارشادي أثر في تنمية الاشمنزاز الاخلاقي لدى طلاب المرحلة الاعدادية ؟) .

أهمية البحث

تؤدي الاخلاق دوراً أساسياً ومباشراً في حياة الاشخاص بشكل خاص و حياة المجتمعات بشكل عام , حيث أننا نعرف أنّ الفرد لا يولد و هو يملك مجموعة من القيم والأنظمة الخلقية و القوانين التي تنظم شؤون حياته بوصفه فرد في الجماعة، ولكنه يحتاج إلى من يساعده لتطوير هذا الجانب المهم , حيث أنّ الاشمنزاز الأخلاقي يعني أكثر من انها مجموعة قوانين عقابية للسلوك لمنع السلوكيات غير المرغوب بها . (Lennik, ٢٠٠٦: ٣), ولهذا أصبح الافراد بحاجة ضرورية الى الارشاد و التوجيه سواء كانوا أسوياء أم غير أسوياء نتيجة التغيرات و التقلبات الاجتماعية و النفسية و الاقتصادية و الاسرية و هذه التغيرات فقد انعكست بصورة خاصة على حياة الافراد المراهقين , مما يجعلهم بحاجة ضرورية الى تلك الخدمات و البرامج التي يقدمها الارشاد النفسي و التربوي سواء كان خدمات نمائية أو علاجية أو وقائية . (برزوان , ٢٠١٦ : ١٠) , و لذلك فإن جميع الأساليب الارشادية تميزت بتعددتها و تنوعها تبعاً لنظريات الارشاد التي تقوم من

خلالها على منهج واضح و بسيط و وفقاً لاختلافات الموجودة عند الافراد في الاتجاهات و الميول و القدرات المختلفة , و لذا نجد بعض الأساليب ما توفق بين نظريتين او تجتمع في عدة نظريات في اسلوب واحد . (المالكي , ٢٠٠٥ : ٢٢) , ومن بين هذه الاساليب هو أسلوب (صرف التفكير) و يعد من الأساليب التي تساعد الطالب على زيادة ثقته بنفسه و تركيز اهتمامه و تفكيره في الحياة المفعملة بالمعاني و الوقوف على أسباب الفشل عنده و تحويل النشاط الخاطيء الى نشاط سليم . (أبو أسعد , ٢٠٠٩ : ٣٣٥) , و إنّ أهمية الدراسة الحالية تتناول فئة من طلاب المرحلة الاعدادية كونهم يمثلون طلاب مرحلة المراهقة و يمرون بفترة انتقالية حرجة تعد من الفترات الاساسية و المهمة التي يستوجب الانتباه لها , لأنها تمثل مرحلة التمرکز حول الذات و التي تشكل مرحلة الصراع الداخلي مع ذاته , و هذا الصراع ينجم عن الرغبة بالشعور بالاستقلال . (الخطيب , ٢٠١٣ : ٢٩٣)

و تتجلى أهمية البحث الحالي على الجانبين النظري و التطبيقي :-

• الجانب النظري

- ١- إنّ الدراسة الحالية تتناول فئة من طلاب المرحلة الاعدادية .
- ٢- رفق المكتبات المحلية و الجامعية إضافة معرفية تتناول متغير الاشمئزاز الاخلاقي .

• الجانب التطبيقي

- ١- بناء مقياس الاشمئزاز الاخلاقي لدى طلاب المرحلة الاعدادية .
- ٢- تزويد وزارة التربية ببرنامج إرشادي للدراسة الحالية في تحسين العملية التربوية بوساطة برنامج مقترح لتنمية الاشمئزاز الاخلاقي لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى بناء برنامج ارشادي مقترح (صرف التفكير) في تنمية الاشمئزاز الاخلاقي لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة الاعدادية التابع الى مديرية تربية ديالى للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) .

تحديد المصطلحات

١- البرنامج الارشادي

بوردرز (Borders & Dryra, ١٩٩٢)

هو مجموعة من الأنشطة و الفعاليات التي يقوم بها المسترشدين في تعاون و تفاعل يعمل على توظيف امكاناتهم و طاقاتهم فيما يتفق مع حاجاتهم و ميولهم و استعداداتهم في جو يسوده الامن و الطمأنينة بينهم و بين المرشد . (Border & Dryra ١٩٩٢ , p٤٦٢)

٢- أسلوب صرف التفكير

فرانكل (Frankl, ٢٠٠٤)

أسلوب يتم من خلاله صرف المشكلة و التركيز على التفكير الايجابي بمعنى أن يستبدل الفرد النشاط الخاطيء بنشاط أكثر ايجابية . (Frankl, ٢٠٠٤ : ٢)

٣- الاشمئزاز الاخلاقي

روزين و هايدات و ماكولي (Rozin et al, ٢٠٠٨)

هو حافظ الذوق السليم فيما يصادف من سلوك وحالات اخلاقية لا يمكن أن تحقق أي حل من شأنه قبول السلوك المقدم والذي يعاكس المعايير الاخلاقية في المجتمع . (Rozin et al, ٢٠٠٨)

التعريف النظري

أستند الباحثان على تعريف (روزين و هايدات و ماكولي (Rozin et al, ٢٠٠٨) نظرا لتبني نظريته (نظرية الاسس الاخلاقية) في البحث الحالي .

التعريف الإجرائي

هي الدرجة التي يحصل عليها المُستجيب من خلال إجابته عن مقياس الاشمنزاز الاخلاقي و الذي قام الباحثان ببنائه .

٤- المرحلة الاعدادية

وهي مرحلة من مراحل التعليم الثانوي و تأتي بعد المرحلة المتوسطة و تظم ثلاث صفوف (الرابع - و الخامس - و السادس) بفرعيهما العلمي و الادبي و تتراوح أعمارهم من (١٥ - ١٨) سنة و أنّ مدة الدراسة فيها هي ثلاث سنوات . (وزارة التربية , ٢٠١١ : ١٨)

الفصل الثاني / اطار نظري

مفهوم الاشمنزاز الاخلاقي

يقوم الاشمنزاز الاخلاقي على وظائف عديدة , حيث تكون الوظائف معنوية غير مادية ذات أبعاد اجتماعية , بهدف الحفاظ على المنظومة الاخلاقية , فان الافراد الذين يقومون بإظهار الاشمنزاز الاخلاقي اتجاه السلوكيات التي تصدر من أناس قريبين كالصديق و الاخ و الابن , فيكون وسيلة عقوبة معنوية للشخص المسيء , بدلاً من عقوبة مادية اخرى , لكن عندما يرى الشخص القريب منه قد اشمنز و كان غير راضي عن هذا الفعل مما يدفعه لترك السلوك السلبي (Curtis & Biran ٢٠٠١: ٨٩) و تتلخص (نظرية الاسس الاخلاقية) التي اعتمدها الباحثان على الآثار المترتبة في تطوير انفعال الاشمنزاز الاخلاقي واضحة في النهج الثقافي و الاجتماعي, و الذي يوفر للفرد مع بقائه النمو البيولوجي و الذي يشكل النجاح الاجتماعي في ظروف البيئة الخاصة التي نشأ فيه, و يمكن تفسير الاستجابة الوظيفية للاشمنزاز على نطاق واسع على أنها مقياس انفعالي مكتسب لما هو غير مقبول في البيئة الاجتماعية و الثقافية للفرد. (Dalglish & Power, ٢٠١٦, p. ٣٠٦) , و يرى (Haidt, ١٩٩٣), إنّ الاشمنزاز الاخلاقي الذاتي يختلف كثيراً عن الاشمنزاز الموجه نحو سلوك الافراد الاخرين. و لذلك فإنّ المفاهيم في الابعاد الأخلاقية جعلتهم يشعرون أنهم أعلى في الأمور الروحية وأقل ذاتية من الآخرين, حيث أن بعض الثقافات حساسة بشكل خاص لمخاوف الفساد في الأنظمة والقواعد. (Haidt, ١٩٩٣: ٦١٣-٦١٤) , ولقد جرت صياغة خمسة أسس أخلاقية عالمية وفق هذه النظرية , وهي :

الأساس الاول : الرعاية / الضرر

الاساس الثاني : مبدأ الانصاف (العدالة) مقابل الاحتيايل

الاساس الثالث :مبدأ الوفاء مقابل الخيانة

الاساس الرابع : السلطة مقابل التخريب

الاساس الخامس: (النقاء , الطهارة , القداسة) مقابل الاشمنزاز

- و يرى بعض العلماء على أن الاشمزاز الاخلاقي هو أحد العواطف الاساسية لدى الفرد هي :-
- ١- إن مفهوم العاطفة تنطبق على جميع المستويات التطورية بما يشمل البشر والحيوانات و لذلك يختلف الاشمزاز من فرد الى اخر .
 - ٢- تعدّ المشاعر الرئيسية هي حالة مثالية أو بنى افتراضية لا يمكن استنتاج خصائصها إلا من أنواع مختلفة من الاشمزاز.
 - ٣- إن العواطف جميعا تختلف مع بعضها بعض في درجة تشابهها .
- و قد أتمد الباحثان على هذه النظرية (نظرية الاسس الاخلاقية) في البحث الحالي للأسباب الآتية
- ١- أوضح المنظرون الي وضعوا هذه النظرية أن الاشمزاز الاخلاقي حالة طبيعية لجميع البشر مع جوانبها السلبية .
 - ٢- استفادة المنظرون من جميع وجهات نظر لجميع النظريات المتعلقة بالاشمزاز الاخلاقي التي تم تقديمها في هذه البحث بالإضافة إلى نظرياتهم.
 - ٣- من أولى النظريات التي وصفت الاشمزاز الاخلاقي بأنه انفعال وأوضحت الفرق بين ردود أفعاله الطبيعية الانسانية.

أسلوب صرف التفكير

يعد هذا الاسلوب أحد الاساليب العلاجية في النظرية الوجودية او العلاج بالمعنى عند (فيكتور فرانكل) , و قد قام فرانكل في تصميم هذه التقنية او الاسلوب في مواجهة الحالات الصعوبات و المشاكل التي تعاني من العجز بسبب الوسواس القهري , فالفرد يرتد على نفسه ويصبح مبالغاً في التركيز عليه فقط عندما يخفق في تحقيق رسالته ويحبط بحثه عن المعنى وبالتالي فإن أسلوب صرف التفكير يعد عملية تحويل انتباه الشخص من الاعراض العصائية إلى مجالات أخرى موجودة داخل شخصيته والتي لا تزال باستطاعتها تأدية وظائفها بشكل مقبول مما يمكنه من إيجاد هدف و معنى يجعل حياته جديرة بالعيش , وتهدف هذه التقنية في تحويل انتباه الفرد من نقاط الضعف الى نقاط قوة في شخصيته من خلال تشجيعه على إدارة ذاته والتوجه إلى العالم الخارجي الجديد, و ذلك لأن المعاني الموجودة في العالم الخارجي تكون أكثر منه داخل الذات فعندما يفشل الشخص في تحقيق أهدافه سوف يرتد على ذاته ويفرط في مراقبه نقاط الضعف لديه . (بلان , ٢٠١١ : ٢٦٧). و لهذا يقوم أسلوب صرف التفكير على فنيات عديدة منها (الحوار الاستقرائي , و عكس المعاني , و التركيز الخ) في تفسير صفات الفرد و تحمل ثقته بنفسه وتركيز اهتمامه و تفكيره في الحياة المليئة بالقيم و المعاني الملائمة مع إمكاناته الشخصية وبالتالي تحويل النشاط الخاطى إلى نشاط سليم . (أبو اسعد , ٢٠١٠ : ١٥٤).

الفصل الثالث / اجراءات البحث

- ١- منهج البحث : أستند الباحثان على منهج البحث التجريبي في البحث الحالي .
- ٢- مجتمع البحث: يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلاب المرحلة الاعدادية في قضاء المقدادية التابع الى المديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) و البالغ عددهم (٣٧٩٨) طالباً موزعين على (٨) مدارس و الجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

مجتمع البحث موزع حسب أسماء المدارس و مواقعها و أعداد طلابها

ت	المدرسة	الموقع	عدد الطلاب
١	ع / المقدادية للبنين	التأميم	٣٨٧
٢	ع / ابي حنيفة النعمان للبنين	الثورة الثانية	٦٤٠
٣	ع / علي بن أبي طالب للبنين	حي فلسطين	١٠٥٣
٤	ع / زهير بن أبي سلمى للبنين	حنبس	٢٩٨
٥	ع / ابن خلدون للبنين	حي العصري	٣٣٦
٦	ع / ميثم التمار للبنين	زهيرات	٣٧٥
٧	ع / عبد المحسن الكاظمي للبنين	الشرطة	٣٣٦
٨	ع / الوجيهية للبنين	الوجيهية	٣٧٣
المجموع			٣٧٩٨

- ١- عينة البحث : - تم اختيار (٤٠٠) طالب موزعين على (٤) مدارس إعدادية على وفق العينة العشوائية الطبقية ضمن حدود مجتمع المدارس في القضاء .
- ٢- أداة البحث : قام الباحثان ببناء مقياس الاشمزاز الاخلاقي لدى طلاب المرحلة الإعدادية على وفق الخطوات التي حددها (Allen Yen ١١٨-١١٩) وهي :-
- أ- تحديد المفهوم : اعتمد الباحثان على نظرية (الاسس الاخلاقية ٢٠٠٨) في تحديدها لمفهوم الاشمزاز الاخلاقي .
- ب- تحديد المجالات :- قام الباحثان بتحديد مجالين على وفق النظرية المتبناة و هما (الاشمزاز الاخلاقي الجسدي , و الاشمزاز الاخلاقي المعنوي) .
- ت- صياغة الفقرات : قام الباحثان بصياغة فقرات المقياس و مكون من (٣٧) فقرة بصيغته الاولى من خلال توزيع استبيان استطلاعي الى عينة من المرشدين التربويين و المرشدين الصفوف و الطلاب و الاطلاع على الدراسات السابقة في صياغة الفقرات .
- ث- تصحيح فقرات المقياس : تم الاعتماد على المدرج الرباعي للتقدير كل فقرة ، إذ أعطيت كل فقرة درجة تتراوح بين (٤ - ١) .
- ج- آراء المحكمين و الخبراء : بعد أن تم تحديد مجالات مقياس الاشمزاز الاخلاقي و صياغة الفقرات على ضوء المجالين و عرض الاطار النظري لنظرية مفهوم الاشمزاز الاخلاقي عرض الباحثان أداة المقياس بصورة أولية على (١٧) خبير متخصصين في مجال علم النفس و الارشاد و القياس و التقويم للحكم على صلاحية أداة المقياس , و تم اجراء الحذف و التعديلات على فقرات المقياس , و بعد التعديل و الحذف على فقرات المقياس وفقاً لآراء المحكمين أصبح المقياس يتكون من (٣٣) فقرة موزعة على مجالين .
- ح- العينة الاستطلاعية : قام الباحثان بتطبيق مقياس الاشمزاز الاخلاقي بصورته النهائية على عينة استطلاعية تألفت من (٤٠) طالب من طلاب المرحلة الإعدادية لمعرفة مدى وضوح الفقرات و متوسط الوقت المستغرق الذي يستهلكه المستجيب في الاجابة على المقياس .

■ التحليل الاحصائي

هو لمعرفة مدى ارتباط الدرجة الكلية للمقياس في الحصول على بيانات و التي من خلالها يتم حساب القوة التمييزية للفقرة و ذلك للإبقاء على فقرات ذات التمييز الجيد)

(Ebel, ١٩٧٢: ٣٩٢)

أولاً:- المجموعتان المتطرفتان (القوة التمييزية)

ويقصد بها مدى قدرة قوة الفقرة على التمييز بين الفئة العليا و الفئة الدنيا فيما يخص الصفة التي يقيسها الاختبار في مساعدة المقاييس في الكشف عن الفروق الفردية بين الافراد . (الامام و آخرون , ١٩٩٠ : ١٤) , و لهذا اذا صعب على الفقرات التمييز بين الافراد سيذهب الباحثان الى المجموعتان المتطرفتان في تلك السمة , لذلك يجب على فقرات المقياس التمييز بين المجموعات في السمة المقاسة . (عبد الرحمن , ٢٠٠٠ : ٣٨٨) , و لذا قام الباحثان بحساب القوة التمييزية من خلال الخطوات الاتية :-

١- تم تطبيق مقياس الاشتمزاز الاخلاقي على عينة التحليل الاحصائي للفقرات و البالغ عددهم (٤٠٠) طالب من المرحلة الاعدادية .

٢- اختيار (٢٧٪) من الاستبانات الحاصلة أعلى الدرجات و التي مثلت المجموعة العليا و (٢٧٪) من الاستبانات الحاصلة أدنى الدرجات و التي مثلت المجموعة الدنيا و بلغ عدد الافراد في كلة مجموعة (١٠٨) طالب (Anastasi , ١٩٧٦: ١٧٢)

٣- تم استخراج للفقرات مقياس الاشتمزاز الاخلاقي الوسط الحسابي و الانحراف المعياري من خلال استعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتان مستقلتان , و تم مقارنة القيمة المحسوبة للفقرات مع القيمة الجدولية و بلغت (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجة حرية (٢١٤) و اذا كانت القيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية تكون الفقرة مميزة و اذا كانت القيمة المحسوبة أدنى من القيمة الجدولية تحذف الفقرة و كما هنالك ثلاث فقرات (١٠ - ١٦ - ٣٠) قد سقطوا بالتمييز و الجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الاشمنزاز الاخلاقي

اللائحة	درجة الصرية	قيمة t		مجموعة دنيا		مجموعة عليا		ت
		الجدولية	المحسوبة	انحراف	وسط	انحراف	وسط	
دالة	٢١٤	١,٩٦	٢,٢٢	٠,٩٤	٢,٣٩	٠,٩١	٢,٦٧	١
دالة			٣,٤٨	١,٠٢	٢,٤٢	١,٠٥	٢,٩١	٢
دالة			٢,٤٣	١,٠٩	٢,٨٩	٠,٩٢	٣,٢٢	٣
دالة			٤,١٩	١,١٥	٢,٥٦	١,٠٦	٣,١٩	٤
دالة			٢,٨٥	٠,٨٧	١,٥٧	١,٠٨	١,٩٥	٥
دالة			٣,٨٨	١,١٦	٢,٤٧	١,٠٥	٣,٠٦	٦
دالة			٣,٧٠	١,٢٢	٢,٦٧	١,٠٥	٣,٢٤	٧
دالة			٢,٣٤	١,١٢	٢,٩٤	٠,٩٧	٣,٢٨	٨

دالة			٤,٥٠	١,١٨	٢,٥٦	٠,٩٩	٣,٢٣	٩
غير دالة			٠,٧٥	١,٢٣	٢,٧٧	١,١٤	٢,٨٩	١٠
دالة			٢,١٠	١,٢٨	٢,٥٨	١,١٨	٢,٩٤	١١
دالة			٣,٦٣	١,٢٤	٢,٥٦	١,٠٨	٣,١٣	١٢
دالة			٣,٤١	١,٢١	٢,٦٤	١,٠٢	٣,١٦	١٣
دالة			٣,٧٦	١,٢١	٢,٦١	١,٠٦	٣,١٩	١٤
دالة			٣,١١	١,١٣	٢,٦٨	٠,٩١	٣,١١	١٥
غير دالة			١,٠٣	١,١٢	٢,٩٠	٠,٩٩	٣,٠٥	١٦
دالة			٣,٧١	١,١٥	٢,٧١	١,٠١	٣,٢٦	١٧
دالة			٤,٤٨	١,١٢	٢,٥٦	١,٠٣	٣,٢١	١٨

دالة			٣,٤١	١,٠٥	٢,٧٠	٠,٩٨	٣,١٨	١٩
دالة			٣,٩٤	١,١٤	٢,٦٠	٠,٩٦	٣,١٧	٢٠
دالة			٣,٤٥	٠,٩٩	١,٦٠	١,٢١	٢,١٢	٢١
دالة			٤,٧٦	١,١٢	٢,٦٠	٠,٩٣	٣,٢٧	٢٢
دالة			٣,٨٤	١,٠٤	٢,٤٦	٠,٩٨	٢,٩٩	٢٣
دالة			٢,٧٧	١,٠٨	٢,٥٤	١,٠٨	٢,٩٤	٢٤
دالة			٣,٠١	١,١٩	٢,٧٢	٠,٩٧	٣,١٧	٢٥
دالة			٣,٢٢	١,١٢	٢,٧٦	١,٠٤	٣,٢٣	٢٦
دالة			٢,٦٤	١,١٦	٢,٥٤	١,١١	٢,٩٤	٢٧
دالة			٣,٤٥	١,١٦	٢,٥٦	١,٠٩	٣,٠٨	٢٨

دالة			٣,٢٧	١,٠٦	١,٧٢	١,٢٣	٢,٢٣	٢٩
غير دالة			١,٠٥	١,١٢	٢,٨٦	١,٠٨	٣,٠٢	٣٠
دالة			٣,٢٦	١,٢١	٢,٨١	٠,٩٩	٣,٣٠	٣١
دالة			٤,٨٧	١,٢٩	٢,٤١	٠,٩٢	٣,١٥	٣٢
دالة			٣,٥٨	١,٢٤	٢,٦٨	١,٠٧	٣,٢٤	٣٣

القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجة حرية (٢١٤)
ثانياً :- ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

و أستعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون في بيان علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس و أظهرت النتائج أن جميع الفقرات ذات دلالة احصائية ما عدا الفقرات الثلاثة (١٠ - ١٦ - ٣٠) قد سقطوا في التمييز لأن معامل ارتباطهم أدنى من القيمة الجدولية و البالغة (٠,٠٩٨) عند درجة حرية (٣٩٨) و الجدول (٣) يبين ذلك .

جدول (٣)
معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

معامل ارتباط جدولية	معامل ارتباط محسوبة	رقم الفقرة	معامل ارتباط	معامل ارتباط محسوبة	رقم الفقرة
٧٥٠٠٠	٠,٢٢١	١٨	٧٥٠٠٠	٠,٢٤٦	١
	٠,٢٠٨	١٩		٠,٢٤١	٢
	٠,١٩٥	٢٠		٠,٢٦٧	٣
	٠,١٧٥	٢١		٠,٢١٨	٤
	٠,٢٤١	٢٢		٠,٢٣١	٥
	٠,٢٠٩	٢٣		٠,٢٠٥	٦
	٠,١٩١	٢٤		٠,٢٠٨	٧
	٠,١٢٩	٢٥		٠,١٤٥	٨
	٠,٢١٣	٢٦		٠,٢٢١	٩

	٠,١٤٤	٢٧	ساقطة في التمييز	١٠
	٠,٢٦١	٢٨	١٣ ٨	١١
	٠,١٨٣	٢٩	٢٣ ٩	١٢
	ساقطة في التمييز	٣٠	١٨ ٤	١٣
	٠,١٩٩	٣١	٢٠ ٤	١٤
	٠,٢٣٨	٣٢	١٤ ٨	١٥
	٠,٢٣٧	٣٣	ساقطة في التمييز	١٦
_____			٢٥ ٥	١٧

ثالثاً :- معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

أستعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون و أكدت النتائج أنّ جميع القرارت ذات دلالة احصائية ما عدا الفقرات الثلاثة (١٠ - ١٦ - ٣٠) قد سقطوا في التمييز من المجالين الاول و الثاني و قد تم مقارنة جميع فقرات المقياس بالقيمة الجدولية للارتباط بيرسون و البالغ (٠,٠٩٨) و بمستوى (٠,٠٥) و درجة حرية (٣٩٨) و الجدول (٤) يبين ذلك

جدول (٤)

معامل ارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه

المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط	المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط
المجال الاول الاشمنزاز الاخلاقي الجسدي	١	٠,٢٢٥	المجال الثاني الاشمنزاز الاخلاقي المعنوي	١٧	٠,٢٠٩
	٢	٠,٢٣٢		١٨	٠,٢٨٣
	٣	٠,١٧٩		١٩	٠,٢٣١
	٤	٠,٣٠٨		٢٠	٠,٢٣٣
	٥	٠,٢١١		٢١	٠,٢٦٠
	٦	٠,٣١١		٢٢	٠,٣١١
	٧	٠,٢٩٩		٢٣	٠,٢٤٦
	٨	٠,٢٧٥		٢٤	٠,١٩٤
	٩	٠,٣٤١		٢٥	٠,٢٠٤
	١٠	ساقطة في التمييز		٢٦	٠,٢٧٤
	١١	٠,٢٦٩		٢٧	٠,٢٥٣
	١٢	٠,٣٢٠		٢٨	٠,٣٣٧
	١٣	٠,٣١٩		٢٩	٠,٢٦٧
	١٤	٠,٢٤٤		٣٠	ساقطة في التمييز
	١٥	٠,٢٠٢		٣١	٠,٣٠٥
	١٦	ساقطة في التمييز		٣٢	٠,٣٢٧
		٣٣	٠,٢٧٨		

رابعاً :- علاقة درجة المجال بالمقياس

استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون لمعرفة ارتباط المجال بالمقياس و أظهرت النتائج أنّ المجالات دالة احصائياً عند درجة حرية (٣٩٨) و بمستوى دلالة (٠,٠٥) و الجدول (٥) يبين ذلك

جدول (٥)

معامل ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس

المجال	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة
المجال الاول	٠,٦٨١	٠,٠٩٨	دال
المجال الثاني	٠,٧٦٧		دال

❖ الخصائص السايكومترية لمقياس الاشمنزاز الاخلاقي

١- مؤشرات الصدق

و هو القدرة على قياس ما وضع من اجل قياسه في السمة المراد قياسها , و انه يقيس احصائياً نسبة التباين الحقيقي للسمة المقاسة الى التباين الكلي و هذا يسمى بمعامل الصدق . (النعيمي , ٢٠١٤ : ٢١٩) , و للتحقق من صدق المقياس قام الباحثان بحسابه على النحو الآتي :-
أ- الصدق الظاهري

هو أحد أنواع الصدق و ابطه و يعتمد هذا الصدق على شكل المقياس بصورة عامة لا ينظر الى محتوى مضمون فقراته . (ابو سميرة و الطيطي , ٢٠١٩ : ٦٧) , وقد تم عرض مقياس الاشتمزاز الاخلاقي على الخبراء و المحكمين , و اظهرت النتائج وفقاً لرأيهم على ابقاء الفقرات التي تحصل على (٨٠٪) فأكثر و تعديل (٥) فقرات و حذف (٤) فقرات التي حصلت على أدنى من (٨٠٪) .

ب- صدق البناء

هو الفحص الدقيق الذي يركز على محتوى الاختبار او المقياس لتحديد العينة الممثلة لمحتوى موضوع الظاهرة المراد قياسها . (ميخائيل , ٢٠١٦ : ١٦٥) , و لتأكيد صدق البناء حول اختبار معين يتم من خلال الفرضيات المستخرجة من النظرية حول السمة التي وضعت لقياسها بواسطة استخراج معاملات الارتباط لفقرات المقياس (Crocker & Algina, ١٩٨٦:٧٣) , وقد اظهرت النتائج بأن جميع فقرات مقياس الاشتمزاز الاخلاقي مميزة ما عدا الفقرات (١٦- ٣٠) (١٠) قد سقطوا بالتمييز انظر في الجداول (٢-٣-٤-٥) .

٢- مؤشرات الثبات

يعد الثبات هو الدرجة الحقيقية الذي يعبر على اداء المستجيب في اخبار ما و يعني أنّ الشخص المفحوص يأخذ الدرجة في كل مرة التي يختبر بها سواء في ظروف مختلفة او متشابهة لا تدخل فيها عوامل عشوائية او دخيلة . (فرج , ٢٠١٧ : ٢٩٥) و قام الباحثان بحساب الثبات بالطرق الآتية :-

تعتمد هذه الطريقة على اختبار مجموعة محدد من الطلاب و استخراج نتائج هذه الاختبار ثم يقوم الباحثان على اعادة نفس الاختبار و بفاصل زمني من (٧ - ١٤) يوم على نفس المجموعة في ظروف متشابهة قد الامكان ثم نستخرج النتائج مرة ثانية في ايجاد معامل الارتباط بين الاختبارين و يسمى هذا الارتباط بمعامل الاستقرار أي أنّ نتائج المجموعة مستقرة أثناء فترتي التطبيق . (ربيع , ٢٠٠٩ : ٨٣) و تم تطبيق الاختبار على مجموعة تضمنت (٥٠) طالب من طلاب المرحلة الاعدادية و تم اعادة تطبيق الاختبار الثاني بعد (١٤) يوم من التطبيق للاختبار الاول و قد بلغ معامل الارتباط (٠,٨٥) و هو ثبات عالي جيد للمقياس .

ب- الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ)

يعد ثبات (الفا كرونباخ) من أهم طرق الثبات و الذي يعطي للفرد مؤشر ثبات عالي حول أداة المقياس من خلال تبلور العلاقة الاحصائية بين فقرات الاختبار او المقياس و الذي يقيس متغير واحد . (الاسدي و فارس , ٢٠١٥ : ٢١٣)) و تم حساب الاتساق الداخلي للثبات من خلال

سحب (١٠٠) استبانة من عينة التحليل الاحصائي الرئيسية و بلغ معامل ثبات الفاكرونباخ (٠,٨٩) و يعد معامل ثبات عالي جيد .

الفصل الرابع / البرنامج الارشادي

يعتمد البرنامج الارشادي على اساس نظري نموذجي او اطار يساعد في رؤية العلاقات بين الضواهر و الحقائق و تساعد النظرية على بلوغ أهداف التفسير و التنبؤ و الضبط . و نحن في العملية الارشادية نقوم بدراسة السلوك بهدف فهمه و تفسيره و التنبؤ به و ضبطه , و كما تقدم لنا النظرية طرق و تقنيات علاجية تساعد المرشد في ضبط و تعديل السلوك و التفكير دراسته . (عبدالله , ٢٠١٣ : ١٠) , و بعد الاطلاع على نماذج التخطيط للبرنامج من قبل المرشد منها (نموذج الفحل , و نموذج السفاضة , و نموذج صالح , و نموذج اليرمجة و الميزانية لدوسري و نموذج التخطيط لزهرا) , أعتد الباحثان على انموذج بوردرز و دراري (**Borders& Drory, ١٩٩٢**) في بناء البرنامج بأسلوبين ارشاديين , و ذلك لأنه يعتمد هذا النموذج على جميع فقرات المقياس و الذي يساعد على اشتقاق عناوين الجلسات الارشادية من خلال الاطار النظري المعتمد في البحث الحالي . و تتلخص خطوات تخطيط البرنامج الارشادي على وفق أنموذج بوردرز و دراري (**Borders& Drory, ١٩٩٢**) و كالآتي :-

- ١- تحديد و تقدير الحاجات
 - ٢- أهداف البرنامج الارشادي
 - ٣- تحديد الأولويات
 - ٤- اختيار الأنشطة و الفعاليات (الخالدي , ٢٠١٢ : ١٩)
- و لهذا سوف يقوم الباحثان بعرض جلستين مقترحتين في هذا الفصل :-
الجلسة الاولى :- احترام الاخرين

الموضوع	احترام الاخرين
الحاجة المرتبطة بالموضوع	حاجة المسترشد على معرفة كيفية احترام الاخرين
هدف الجلسة	تنمية احترام الاخرين لدى افراد المجموعة الارشادية
الاهداف السلوكية	أن يتعرف المسترشد على :- - معنى احترام الاخرين - فوائد احترام الاخرين - أهمية احترام الاخرين
الاستراتيجيات و الفنيات	المناقشة - العلاقة الوجودية

<p>الانشطة المقدمة</p> <p>- الترحيب بأفراد المجموعة الارشادية و يشكرهم على الالتزام بالوقت المحدد</p> <p>- يقوم المرشد بتقديم موضوع (احترام الآخرين)</p> <p>- يقوم المرشد بتعريف احترام الآخرين</p> <p>- مناقشة مصطلح احترام الآخرين مع افراد المجموعة</p> <p>- يقوم المرشد بالحوار بين المسترشدين للتأكيد العلاقة بينهم من خلال الاحترام وكيفية تبادلهم هذه العلاقة</p> <p>- يقوم المرشد بالتعزيز بكلمات المدح مثلاً (بارك الله فيك)</p>	
<p>التقويم</p> <p>توجيه المرشد سؤال لأفراد المجموعة الارشادية س/ ما أهمية احترام الآخرين ؟</p> <p>- تحديد سلبيات وايجابيات التي دارت داخل الجلسة</p>	
<p>التدريب البيئي</p> <p>يطلب المرشد من أفراد المجموعة بذكر موقف عن عدم احترام الآخرين و كيف تم معالجته</p>	

الجلسة الثانية :- الثقة بالنفس

الموضوع	الثقة بالنفس / أ
الحاجة المرتبطة بالموضوع	حاجة المسترشد الى :- الثقة بالنفس
هدف الجلسة	تنمية الثقة بالنفس لدى افراد المجموعة الارشادية
الاهداف السلوكية	أن يتعرف المسترشد على :- - معنى الثقة بالنفس - أساليب الثقة بالنفس - تنمية الشعور الثقة بالنفس
الاستراتيجيات و الفنيات	المناقشة - تكوين الاتجاه
الانشطة المقدمة	<p>- الترحيب بالمسترشدين و شكرهم على الحضور بالموعد المحدد</p> <p>- متابعة التدريب البيئي (الالتزام الاخلاقي) و يقوم المرشد بالثناء للأفراد الذين انجزوا التدريب بالشكل الصحيح</p> <p>- يقوم المرشد بتقديم موضوع (الثقة بالنفس) و كتابته في السجل الخاص في الجلسة</p> <p>- يقوم المرشد بتعريف الثقة بالنفس</p>

<p>- يقوم المرشد بمناقشة الثقة بالنفس مع افراد المجموعة الارشادية</p> <p>- يقوم المرشد بتوضيح اساليب الثقة بالنفس</p> <p>- يقوم المرشد بمساعدة المسترشدين ان يخبروا وجودهم من خلال زرع الثقة بالنفس عند المسترشدين من خلال فسح المجال امام المسترشد للاستبصار موقفه من مشكلته</p> <p>- يقوم المرشد بالتعزيز للمسترشدين بكلمات المدح مثلاً (احسنت)</p>	
<p>توجيه سؤال من قبل المرشد الى افراد المجموعة الارشادية س/ ما هي اساليب الثقة بالنفس ؟</p> <p>- تحديد سلبيات و ايجابيات الجلسة من قبل المرشد</p>	التقويم
<p>تكليف افراد المجموعة الارشادية بذكر موقف معين يوضح فيه الثقة بنفسه</p>	التدريب البيئي

و في ختام هذا البحث يوصي الباحثان :-

- ١- استخدام المقياس من قبل المرشدين لتحديد الاشمئزاز الاخلاقي لطلاب المرحلة الاعدادية
- ٢- تطبيق البرنامج الارشادي على عينة من الطلاب للتأكد من مساهمته في نمو الاشمئزاز الاخلاقي بشكل فعلي .

المصادر

- ❖ أبو اسعد , احمد عبد الليف , و عربيات , أحمد عبد الحليم , (٢٠٠٩) : نظريات الإرشاد النفسي والتربوي , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان .
- ❖ _____ (٢٠١٠) : علم النفس الارشادي , دار المسيرة للنشر , عمان
- ❖ ابو سميرة, محمود والطيطي, محمد عبد الاله (٢٠١٩): مناهج البحث العلمي من التبيين الى التمكين, ط١, دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.
- ❖ الأسدي , سعيد جاسم , و فارس , سندس عزيز (٢٠١٥) : الاساليب الاحصائية في البحوث للعلوم التربوية والاجتماعية والادارية والعلمية , ط١ , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
- ❖ الإمام, مصطفى محمود (١٩٩١) : الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي , ط١, دار الحكمة, جامعة البصرة, العراق .
- ❖ برزوان, جابر احمد, (٢٠١٦): الارشاد والتوجيه النفسي, ط١, دار الجنادرية للنشر والتوزيع, عمان- الاردن.
- ❖ بلان , كمال يوسف (٢٠١١) : نظريات الارشاد النفسي , ط١, منشورات كلية التربية , جامعة دمشق , سوريا .
- ❖ الخطيب , صالح احمد (٢٠١٣): الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته, ط١ , دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع, العين- الإمارات العربية.
- ❖ ربيع , محمد شحاته (٢٠٠٩) : المرجع في علم النفس التجريبي , دار المسيرة للنشر والطباعة , عمان , الاردن .
- ❖ العيسوي , عبد الرحمن (٢٠٠٠) : الاحصاء السيكولوجي والتطبيق , دار المعرفة الجامعية , القاهرة , مصر .
- ❖ فرج, صفوت (٢٠١٧): القياس النفسي, ط١, مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة- مصر.
- ❖ الكحلوت , عماد حنون محمد (٢٠٠٤) : دراسة لبعض المتغيرات الانفعالية والاجتماعية وعلاقتها بمستوى النضج الخلقى لدى المراهقين في محافظة غزة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الأزهر , فلسطين .

- ❖ المالكي، موزة عبدالله (٢٠٠٥) : مهارات الإرشاد النفسي وتطبيقاته ، المجلس الوطني لثقافة والفنون والتراث، الدوحة ، قطر .
- ❖ ميخائيل , امطانيوس نايف (٢٠١٦): بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية وتقنياتها, ط١, دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع, عمان الاردن.
- ❖ النعيمي, مهند عبد الستار (٢٠١٤): القياس النفسي في التربية وعلم النفس, ط١ , المطبعة المركزية, جامعة ديالى, العراق.
- ❖ وزارة التربية (٢٠١١) : قسم الاحصاء , المديرية العامة للتخطيط التربوي , العراق .
- ❖ Anastasi, A. (١٩٧٦): Some merging trends in Psychology measurement, Vol, ١.
- ❖ Blasi, A. (٢٠٠٠). Moral identity and its role in moral functioning. In J. L. Gewertz & W. M. Kurtines (Eds.), Morality, moral development, and moral behavior. (pp. ١٥٠-١٥٦). New York: Wiley
- ❖ Crocker , L . and Algina , J. (١٩٨٦): Introduction to classical and Modern Test Theory , Holt , R – in hart . and Winston.
- ❖ Curtis, V., & Biran, A. (٢٠١١). Dirt, disgust, and disease: Is hygiene in our genes? Perspectives in Biology and Medicine, ٤٤, ١٧-٣١.
- ❖ Dalglish, T., & Power, M. (٢٠١٦). Cognition and Emotion: From Order to Disorder (٣rd ed). Psychology press.
- ❖ Ebell: Robert (١٩٧٢): Essential Of Educational Measurement (٢nd.ed): New York: Prentic: Hill: Inc.
- ❖ Frankl, Factor (٢٠٠٤): The Doctor and the Soul From Psychotherapy to Logo therapy, Alfred A. Knopf, New York, und Souvenir Press, London.
- ❖ Lennik , D.Klel , F. (٢٠٠٦) . Mornal Intelligence Upper saddle Rivr , New ,Jersey ,Wharton school publishing.
- ❖ Olatunji, B. O. and Sawchuk, C. N. (٢٠٠٥). Disgust: Characteristic features, social implications, and clinical manifestations. Journal of Social and Clinical Psychology ٢٤: ٩٣٢-٩٦٢.
- ❖ Rozin P, Haidt, J., & McCauley, C. R. (١٩٩٣). Disgust. In M. Lewis & J.Haviland (Eds.), Handbook of Emotions (pp. ٥٧٥-٥٩٤). New York: Guilford Press.
- ❖ P. (٢٠٠٨). The psychology of moral reasoning , _____ Judgment and Decision Making, Vol. ٣, No. ٢, February, p. ٢٦